

توقف المدارس وتعطل القطارات وتشريد المرضى .. الحياة تتوقف في "قنا" بسبب معركة "المعيصرة"



الثلاثاء 18 أكتوبر 2016 م

حالة من الرعب والخوف والقلق، عاشهما أهالي قرية المعيصرة أمس، التابعة لفاؤو قبلي، بمركز دشنا، شمالي قنا، بسبب تجدد الخلافات التأيرية بين عائلتي العاتمنة وعبدالقادر، والتي تسببت في توقف حركة قطارات الصعيد، والدراسة داخل مدارس القرية، وأيضاً تشرد المرضى المتواجدين في مستشفى دشنا المركزي، المنقولة منذ أشهر إلى فاؤو قبلي^١ و إن اشتباكات امس أسفرت عن إصابة ماهر حجازي عبدالقادر.

و أن الخلافات بين العائلتين بدأت بسبب "منصة لإطلاق النار"، في سبتمبر الماضي، قُتل خلالها مزارع، بعد أن تلقى طلقة نارية أثناء بناهه لمنزل على طريق يفصل بينه وبين العائلة الأخرى بهدف جعله منصة لإطلاق النار عليهم^٢

شهود عيان: "كنا قاعدين في حرب"^٣

وأوضح شهود عيان أن المعركة بين العائلتين، استمرت لمدة ساعات، دون تدخل الأمن، مع استخدام الأسلحة الثقيلة والمتحدة، وقال إيهاب عدلي، ناظر محطة دشنا، إن الاشتباكات بين العائلتين نتج عنها توقف حركة قطارات الصعيد، منها 4 قطارات في قنا، وهم قطار رقم 90 وتوقف في محطة الياسينية، و992 في محطة الرحمانية بنجع حمادي، و832 في محطة سكك حديد نجع حمادي، وتوقف من التاسعة و45 دقيقة، و قطار 981 في محطة سكك حديد دشنا^٤

تشريد المرضى

وقال الدكتور أيمن خضاري، وكيل وزارة الصحة بقنا، إنه قرر تدعيم مركز رعاية الطفولة بدشنا بأطباء وأدوية، لاستقبال المرضى، لحين انتهاء الاشتباكات المسلحة بين عائلتين بفاؤو قبلي، مقر مستشفى دشنا المركزي الحالى^٥

وأضاف خضاري أنه لصعوبة دخول المرضى إلى قرية فاؤو قبلي لتلقي العلاج، تم تدعيم مركز رعاية الطفولة بمنطقة العازية، بمدينة دشنا، لاستقبال المرضى، لحين انتهاء الاشتباكات^٦

تعرض التلاميذ للخطر

وأوضح حافظ محمد حافظ، رئيس الوحدة العدلية لقرية فاؤو قبلي، أنه تم وضع قرابة 200 تلميذ ومعلمين ومعلمات، من أبناء قرية المعيصرة، داخل نقطة شرطة فاؤو قبلي، لحمايتهم وخوفاً عليهم بسبب الاشتباكات المسلحة الدائرة بين عائلتي العاتمنة وعبدالقادر^٧

وأضاف أن الذين تم وضعهم داخل نقطة الشرطة هم من أبناء قرية المعيصرة، ويدرسون في مدارس بفاؤو، وتم الاتصال بذويهم، لإخبارهم بمكان تواجدهم، ودخلوا القرية بعد تهدئة الأوضاع، في حراسة الأجهزة الأمنية، التي انتشرت بشكل مكثف بالقرية، للحد من الاشتباكات بين العائلتين^٨

وقال عزت بيومي، وكيل وزارة التربية والتعليم، إنه طالب الأجهزة الأمنية بمركز شرطة دشنا بتأمين تلاميذ المدارس، حتى وصولهم إلى مدارسهم بقرية "المعيصرة"، التابعة لقرية فاؤو قبلي بدشنا^٩

وأشار بيومي إلى أنه اتصل بعمامور مركز شرطة دشنا، وطلب منه تعزيز تواجد القوات الأمنية بمحيط المدرسة الواقعة بقرية المعصورة، وتأمين خروج التلاميذ، حتى وصولهم إلى المنازل.